****

 **الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة **

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**"لونيسي علي " 2جـامـعــة الـبـلـيـدة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية**

**مخبر الدراسات التاريخية والحضارية**

**يُنظّم قسم العلوم الإنسانية - شعبة التاريخ -**

**الملتقى الدولي حول:**

**"** **السيرة النبوية الشريفة والكتابات الاستشراقية** **"**

**يوما 06و07 رجب1443ه الموافق لـ 7 و8 فيقري 2022م.**

**إنّ احتكاك الحضارة الإسلامية بغيرها من الحضارات أدى إلى ظهور اهتمام بالغ من طرف الغرب بالموروث الحضاري العربي الإسلامي، فتعلموا لغتها ونهلوا من علومها، وقضوا زمنا في دراسة التاريخ الإسلامي وحضارته معتمدين على مناهج علمية حديثة.**

**. لقد انكبّ في هذا الاتجاه المستشرقون بصفتهم "رحالة ومؤرخون وجغرافيون وفلاسفة وضباط عسكريون ومبشرون رجال دين"- سواء الأوربيين منهم أو الأمريكيين- على دراسة جميع مكونات الحضارة الإسلامية الروحية والمعرفية والبشرية والمادية، حيث عمل هؤلاء على تحقيق المخطوطات، وجمع النصوص والوثائق الدفينة، وفهرسوا المدونات، وترجموها إلى لغاتهم. وتتبعوا المجتمع ومكوناته، والفن وصنوفاته، والأحداث في كل المجالات فصبغوها برؤيتهم وطوعوها لمشاريعهم، وفي هذا الاتجاه خاض عدد منهم في دراسة السيرة النبوية بالأخص، باعتبارها المصدر الثاني في التشريع وأنها مرتبطة بالقدوة محمد ﷺ، وما تعنيه القدوة من قيمة في تربية وتوجيه الإنسان، ويحضر من نماذج هؤلاء إسم "فرديناند وستنفلد الألماني" الذي قدم مائة (100) عمل، كان من ضمنها العمل على سيرة ابن هشام والذي طبع بعضها سنة 1860م.**

**لقد برز عدد كبير ممن اهتموا بالتراث الإسلامي، بل تخصصوا فيه أمثال (وات مونتجومري، وجوستاف لوبون، وستانلي بول وغيرهم ) فكان منهم مستشرقون منصفون موضوعيون، استطاعوا أن يستشفوا حقيقة الإسلام، وأن يبيّنوا أبعاده، وعبروا عن آرائهم ببعض الكتابات والآراء المنصفة عن الرسول محمد (ﷺ)، رغم أنّ معظمهم لم يؤمن به ولم يعتنق الإسلام، لكنهم أدلوا بشهاداتهم الموضوعية والمنصفة نتيجة أبحاثهم ودراساتهم المعمّقة، في حين وجدنا كتابات أخرى ابتعدت عن الأمانة العلمية والتحليل الموضوعي، بل تعسفوا في الخوض في السيرة النبوية الشريفة، وطعنوا في بعض كتاب السيرة أمثال ابن إسحاق حيث قدموا عليه الواقدي الذي ضعفه الشافعي وعدد من المحققين. وقد صارت كتاباتهم تحمل في طياتها سما زعافا، هادفة النيل من القدوة وضرب المرجعية. كما حرّف بعضهم النصوص، ممّا أدى إلى تزييف المعاني وتحييدها عن مقاصدها وسياقاتها.**

**وهكذا سطع نجم عدد من هؤلاء المهتمين بالتاريخ والحضارة الإسلامية وعلى وجه الخصوص السيرة أمثال (ديفيد مرجليوث البريطاني وجولتسهير المجري ويوسف شاخت الألماني وهنري لامنس البلجيكي) وغيرهم. وقد يبدو هؤلاء على قلتهم – من حيث التألي- بالمقارنة مع ما كتب العلماء المسلمون في هذا الشأن، لكنّ كتابات الاستشراق بلغت من الأهمية حتى صارت تؤخذ من قبل بعض المغرضين مطية لضرب سيرة القدوة ومن ثمّ الدين والحضارة.**

**يأتي - في هذا السياق- مؤتمرنا هذا ليخوض في تقديم وتحليل ونقد الاتجاهات الاستشراقية التي اهتمت بالسيرة النبوية الشريفة، لنتساءل كيف كتب هؤلاء المستشرقون السيرة؟ وما طبيعة المناهج التي اعتمدوها في ذلك ؟ وكيف تلقاها المسلمون قديما وحديثا ؟ وسيبقى الملتقى مفتوحا للخوض في مواضيع قادمة بعد السيرة النبوية، مستهدفين في ذلك تقييم المسيرة الاستشراقية ومراحل تطورها وتتبعها للتراث والرصيد العربي الإسلامي، خصوصا ونحن نشهد اليوم هجمة عنيفة على مكونات حضارتنا، مثلما نلاحظ عناية فائقة بالتاريخ والمجتمع الإسلامي من قبل الباحثين الغربيين، ومن ذلك ما تسعى إليه المدرسة الأمريكية - اليوم- من إعادة كتابة تاريخ بلاد المغرب الإسلامي وفق نصوص جديدة؟؟ لسنا ندري قيمتها ولا طريقة تناولها، ولكن يتطلب ذلك انتباها ومتابعة لرصد نتائج الأعمال، والاستفادة ما أمكن، و الرد على ما جانب الحقيقة التاريخية.**

**وسنجيب عن هذه التساؤلات المختصة بالسيرة النبوية من خلال المحاور تهتم بالتالي:**

1. **نوادر الكتابات التراثية حول السيرة النبوية.**
2. **تراث السيرة النبوية في المنظور الاستشراقي**
3. **المدارس والمناهج الاستشراقية وأثرها في كتابة السيرة النبوية**
4. **رد الكتاب المسلمين على الفكر الاستشراقي**

**الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د خالد رمول مدير جامعة البليدة 2 "علي لونيسي"**

**المدير الشرفي: د: رضوان زعموشي، عميد الكلية**

**نائب المدير الشرفي: أ,د سيد أحمد نقاز نائب العميد المكلف بالبحث العلمي**

**رئيس اللجنة التحضيرية: د : عبدالرحمن بوسليماني - رئيس القسم-**

**رئيس الملتقى والمشرف عليها : د: مليكة حميدي**

**رئيس اللجنة العلمية: د . عبدالقادربوعقادة. (وعدد من الأساتذة من داخل الوطن وخارجه)**

**رئيس اللجنة التنظيمية: أ: فائزة بوشيبة. (وعدد من الأساتذة وطلبة الدكتوراه بالقسم)**

**عدد المشاركين : يحتمل أن يصل العدد إلى 50 مشاركة مقبولة.**

**مكان الملتقى : قاعة الندوات والمناقشات على مستوى الطابق الثالث للكلية.**

**توقيت الملتقلى: ابتداءً من الساعة التاسعة إلى غاية الثانية بعد الزوال.**

ـ آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة مع سيرة ذاتية مختصرة قبل 30/ديسمبر/ 2021.

ويتم التبليغ عن المداخلات المقبولة قبل 20/ جانفي/2022 عن طريق البريدي الإلكترونيي أدناه.

**شروط المشاركة :**

1. تكتب البحوث بخط تقليدي عربي (Traditinal Arabic)بحجم 16، و أمّا الإحالات ففي آخر الصفحة بطريقة آلية بحجم 14 على نظام وورد، ثم قائمة عامة للمصادر والمراجع في آخر البحث.
2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو تمت المشاركة به في ندوات أخرى.
3. ألا يقل عدد الصفحات عن 08 ولا يزيد عن 15 صفحة.
4. أن تكون الكتابة بصيغة (وورد 2010 أو2013 word)
5. الأسماء الأعجمية باللغتين العربية والأعجمية.
6. أن تكون كتابة النص عادية دون ادخال لأشكال وأطر أو زخرفة.
7. لا تقبل البحوث المشتركة.  
   المـــــــراسلات: ترسل المداخلة كاملة عن طريق البريدين الإلكتروني التالي :

[siramoultaka2019@gmail.com](mailto:siramoultaka2019@gmail.com)

**رقم الهاتف: 00213775213441**